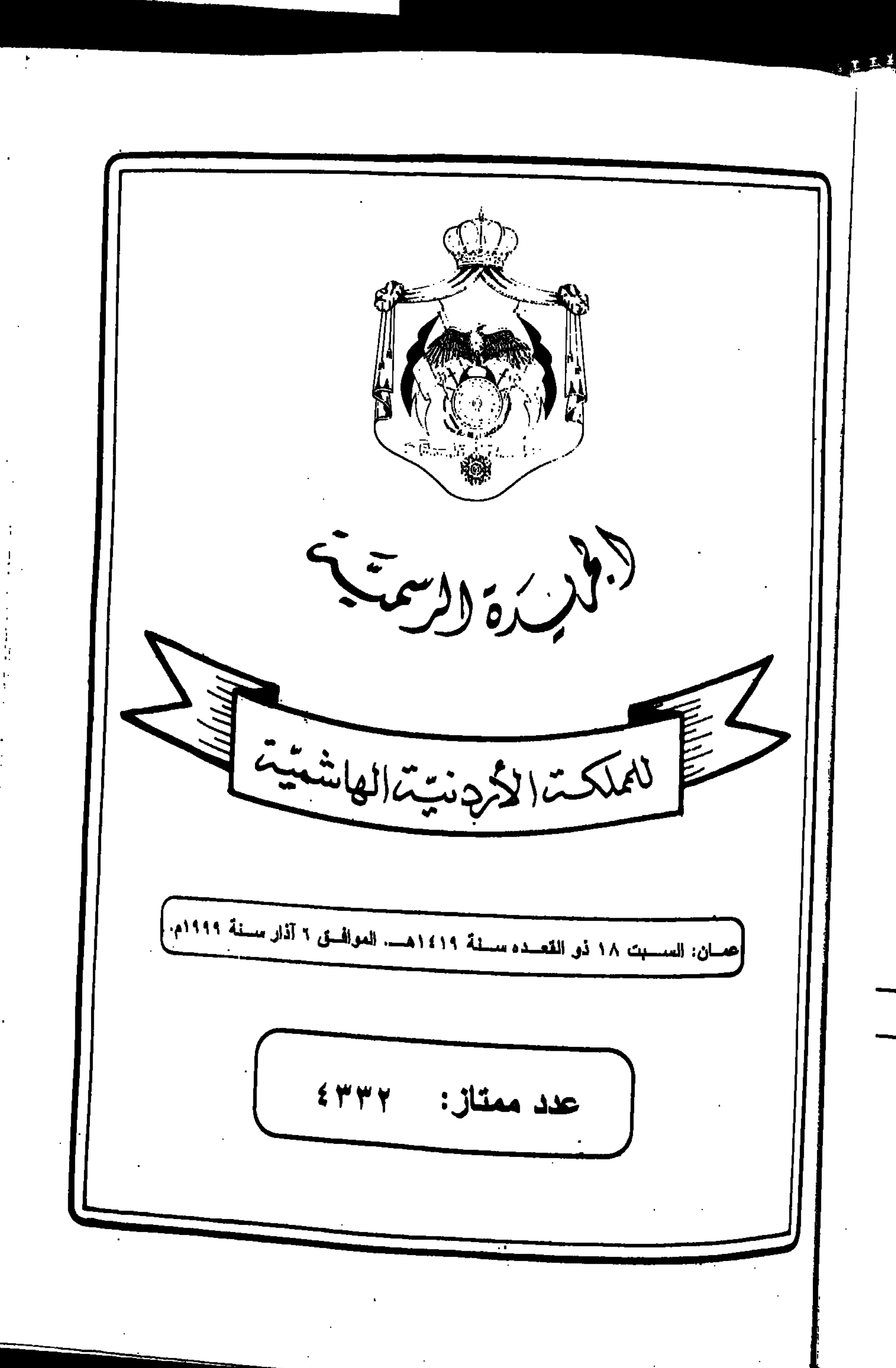
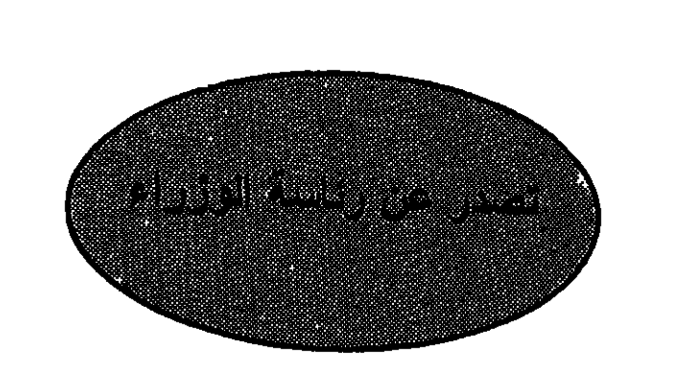


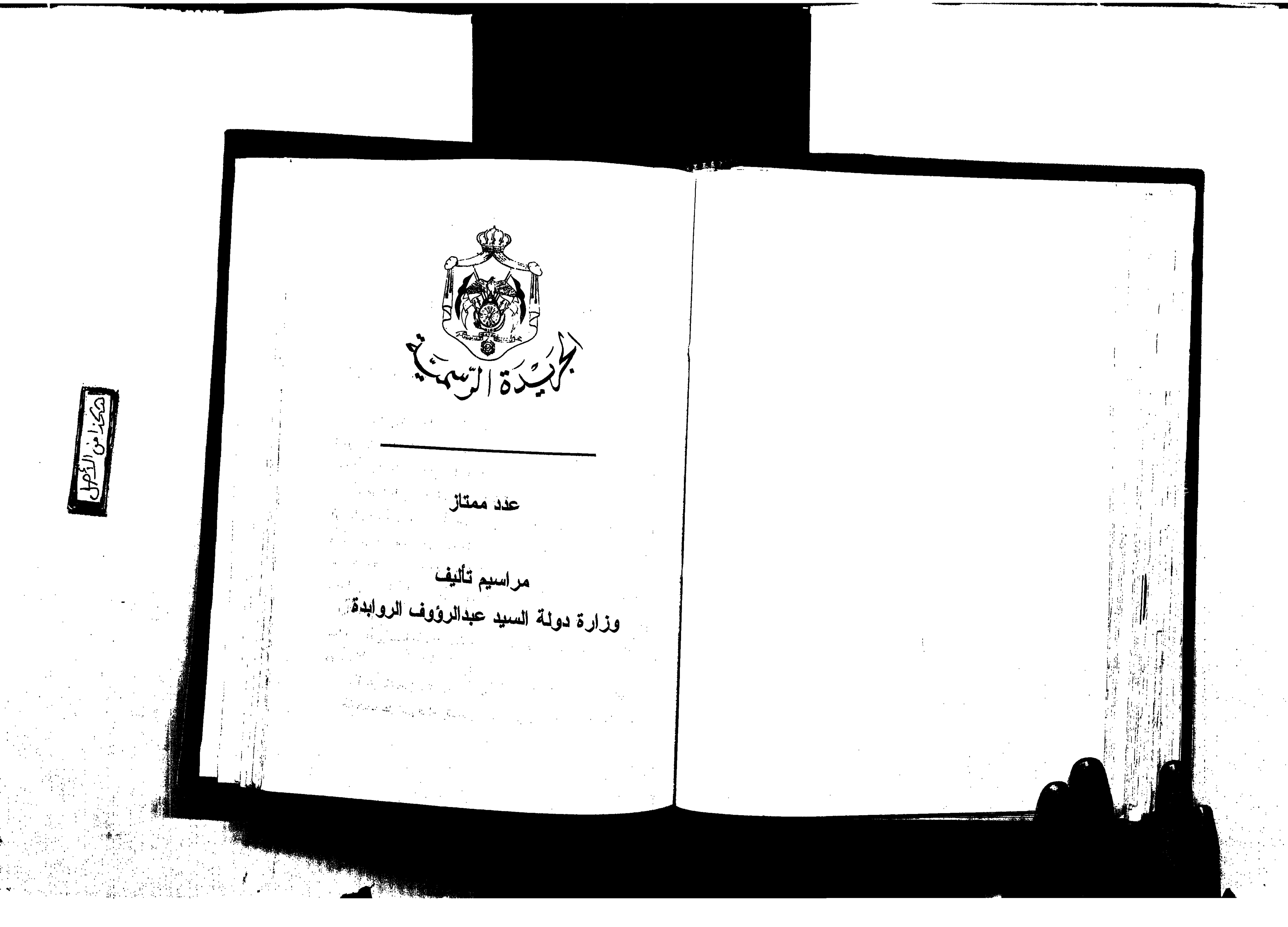
الجريدة الرسمية
للمملكة الأردنية الهاشمية

عمان: السبت ١٨ ذو القعده سنة ١٤١٩هـ. الموافق ٦ آذار سنة ١٩٩٩م.

عدد ممتاز: ٤٣٣٢



طبعت في المطابع العسكرية — توزع من قبل وزارة المالية



الجريدة الرسمية

عدد ممتاز

مراسيم تأليف

وزارة دولة السيد عبدالرؤوف الروابدة

نص إستقالة دولة الدكتور فايز الطراونه

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المعظم
يحفظكم ويرعاكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أرفع الى مقام جلالتكم السامي ، يا مولاي ، أعمق وأصدق مشاعر التقدير والاحترام والولاء ، مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير ، أن يحفظ جلالتكم ، وأن يأخذ بيدكم لمواصلة الرسالة التي تسلمتم راياتها وأمانتها من يد القائد العظيم ، جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال ، عليه الرحمة والرضوان ، فكنتم يا سيدي ، خير خلف لخير سلف ، تحيط بكم وتحرسكم عناية الله ، وقلوب وسواعد الاردنيين الذي من الله عليهم بالعيش والحياة في كنف العرين الهاشمي العريق ، عراقة التاريخ الانساني ، مذ تلقى الانسان في شتى بقاع الارض ، تلك الرسالة النبيلة التي حملها جدكم الأعظم "صلعم" مضمخة بعطر النبوة وبكل الابعاد والمعاني السامية ، التي حملها الانسان من بعد ، خدمة للانسان ومصلحة الحياة ،

وبعد :

تعلمون يا سيدي ، أنه كان لي شرف حمل أمانة المسؤولية في ظروف كانت غاية في الدقة والخصوصية ، وجاء مصدر هذا الشرف ،

بفضل وأمر من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه ، الذي اليه يعود الفضل في بناء الاردن الحديث ورعايته ، فقمت وزملائي الوزراء ، بممارسة مهامنا الدستورية المقدسة على الفور ، بولاء مطلق للعرش الهاشمي المفدى ، وللوطن الاردني العزيز وأهله ، فكانت الرحلة مشحونة بأسباب وظروف تنوعت ، منها ما حملت للاردنيين ، فجيعة لاحت وكانت مظلمة وعاصفة ، وفوق الطاقة على الصبر والاحتمال ، فرحيل ذلك القائد العظيم ، كان بحق فوق الطاقة على التصور والتوقع ، لكن شموخكم وأنتم تتسلمون الراية والقيادة ، برجولة وريادة هاشمية ، حمل معه المعنى الحقيقي للعزاء ، فسرت مشاعر التعزية في النفوس ، واتسعت آفاق الأمل بالمستقبل ، يغذيها اليقين بأن عبد الله بن الحسين المعظم ، هو الامتداد الأعرق والأصدق ، للحسين العظيم ، وهكذا كان سعينا يا صاحب الجلالة ، مستندا" لموقفكم وعزيمتكم ، فتضاعف الأداء الحكومي ، من قبل فريق آمن بروح الفريق ، وبحق القيادة الهاشمية عليه ، ويقين فوق كل يقين ، ان ما جاء في كتاب التكليف السامي الذي صدر عن جلالة الحسين العظيم ، يجب أن يأخذ سبيله الى التنفيذ ، بحرص مطلق على النزاهة والعدالة ، وتجنب واع لكل ما يمكن أن يشكل مناخا" لأي هنة أو تهاون ، فكان الايمان المستمد من عزيمة الحسين وعزيمتكم ، مصدر الالهام والأساس القوي النظيف لكل قرار صدر عن هذه الحكومة وهي تصل ليلها بنهارها ، في خدمة العرش والوطن وأهله ، ضمن فهم

وايمان قومي الاطار ، لأن الرسالة النهضوية التاريخية ، شـــكلت جوهـــر التربية الاخلاقية والسياسية ، لكل من التزم الصواب وتشبث به .

يا صاحب الجلالة ،

ولان الوطن على أعتاب مقطع جديد من مقاطع مسيرته المباركـــة ، ومرحلة ندعو الله أن يوفقكم ويأخذ بيدكم لحمل مسؤولياتها ، فانني وزملائي الوزراء ، نضع استقالة الحكومة بين يدي جلالتكم ، وستظل عقولنا وأفئدتنا مسكونة بمشاعر الاعتزاز والامتنان لجلالة الراحل الكبير الحسين بن طلال يرحمه ويرضيه الله ، ولمقام جلالتكم المعظم ، على ما فزنا به خلال مـــدة خدمتنا ، من ثقة ودعم غير محدودين ، الأمر الذي مكننا من النهوض بمـــا قمنا به وحملناه ، والى الله العلي القدير ، نتوجه بخشوع وايمان ، أن يحفـظ جلالتكم والعرش الهاشمي العظيم ، من أي سوء ، متمتعا" بأســباب القـــوة التي تمكنكم من مواصلة الرسالة التي خلدها التاريخ بعد أن حملـــها الآبـــاء والاجداد من بني هاشم ، بما يليق بهم من فروسية وأبعاد نبوية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خادمكم الأمين

الدكتور فايز الطراونه

عمان في ١٦ ذو القعدة ١٤١٩ هجرية
الموافق ٤ آذار ١٩٩٩ ميلاديـــــــة

نص الرسالة الملكية السامية بالموافقة على إستقالة الوزارة

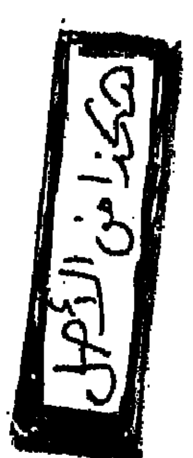
عزيزنا دولة الأخ الدكتور فايز الطراونه حفظه الله

أبعث اليك والى إخوانك وزملائك الوزراء الذين شـاركوك تحمل أمانة المسؤولية طيلة الشهور الماضيـة ، بـأطيب تحياتي وأمنيـاتي بـالتوفيق

وبعد ،

فقد تحملت وزملاؤك أمانة المسؤولية باجتهاد وإخـلاص وحمـاس ، لمعالجة العديد من قضايانا الوطنيـة ضمـن الظـروف والإمكانيـات المتاحـة بروح الفريق الواحد المنتمي لثرى الوطن العزيز المؤمن برسـالته ، والـولاء لقيادته ، وقد كان جلالة المغفور له الملك الحسين طيـب الله ثـراه يتـابع عن كثب جهودكم المخلصة ، وما تتخذونه من خطوات وقرارات خدمة للوطن والمواطن ، وقد كنتـم موضـع ثقتـه وتقديره واعـتزازه بعطـائكم وجهودكم الخيرة ، التي كانت رافداً ثراً لمسيرتنا الوطنية بكل ما فيها مـن تنوع وتميز ، وبالرغم من الظروف الصعبة التي مر بها الوطن أثنـاء غيـاب القائد رحمه الله ، وما رافق ذلك من قلق على صحته وترقب لعودته ، الا أنك وزملاءك الوزراء كنتم تعملون بعزيمة قوية وبروح دولـة المؤسسـات التي أرسى قواعدها الحسين طيب الله ثراه .

وقد أكبرت فيك وفي زملائك تلك الروح الوطنية المخلصة ، أثنـاء تلك الظروف الصعبة والأيام التي جرى فبها تسلمي للمسـؤولية الأولى في الوطن الغالي ، وإنني لواثق ان المغفور له الحسين طيب الله ثـراه لـو قيـض له ان يرى أداءكم وتعاملكم مع المستجدات لكان فخوراً بكم وبـأدائكم



وقدرتكم على مواجهة التحديات ، والإستمرار في العمل المؤسسي المخلص حتى آخر لحظة سبقت تقديم الإستقالة .

أما وقد رأيتم يا دولة الأخ أن تضع استقالة حكومتك بين يديّ ، لإتاحة الفرصة لنخبة خيرة مثلكم من أبناء الوطن ، لتحمل مسؤولياتها ، ومواصلة مسيرة الخير والعطاء ، وإعلاء صرح بنياننا الوطني الشامخ بإذن الله ، فإنني أوافق على استقالة حكومتكم ، مؤكداً على عميق اعتزازي بكم أنت وزملائك الوزراء وتقديري لعطائكم وجهودكم الطيبة المخلصة ، وثقتي بأن عطاءكم المتميز سيستمر بإذن الله .

وإنني إذ أعرب لك ولكل واحد من زملائك عن عميق شكري وتقديري لأؤكد على أنكم ستظلون موضع الثقة والإعتزاز والإستمرار في رفد مسيرتنا الوطنية بما عرف عنكم من كفاءات وخبرات متميزة ، واستعداد دائم لخدمة الوطن من أي موقع تكونون فيه .

بارك الله فيكم ، وجزاكم عن الوطن كل خير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

أخوكم

عبدالله بن الحسين

عمان في ١٦ ذو القعدة سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٤ آذار سنة ١٩٩٩ ميلادية



نص التكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزنا دولة الأخ السيد عبدالرؤوف الروابده حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابعث اليك بصادق المحبه ووافر التقدير ، فقد عرفناك رجلاً من رجالات الاردن المجربين المخلصين ،صادق الانتماء والولاء لقيادتك ووطنك ، جريئاً في قول كلمة الحق ، اردنياً اميناً ، عاملاً بجد واخلاص ، مشهوداً لك بالكفاءه والنزاهة في مختلف مواقع المسؤولية التي تسلمتها عبر رحلتك الطويله في خدمة العرش والوطن .

أخاطبك والوطن يمر بمرحلة جديده واعدة ، تسلمت فيها المسؤوليه خلفاً للوالد العظيم ، أسبغ المولى عليه ثياب رحمته وأسكنه فسيح جناته ، فقد بنى ومعه الأردنيون الأوفياء هذا الوطن الطيب بالعرق والجهد واحة أمن واستقرار وانجاز ، حتى غدا ملء السمع والبصر . إن المرحلة بظروفها ومعطياتها ومتطلباتها ، تستدعي من الجميع التلاحم والانسجام في مسيرة موحدة تحشد وتتضافر فيها جميع الجهود ، لاستكمال البناء الوطني وتطوير المؤسسية ، واجراء اصلاحات جذريه في جميع المجالات.

وبناء على استقالة حكومة دولة الأخ الدكتور فايز الطراونه ، فإنني أعهد اليك بتشكيل حكومة هذه المرحلة الجديده ، آملاً أن تضم

قيادات كفوءه متميزه ، قادرة على تحمل الأعباء الكبيرة ، وفي مقدمتها النهوض بالاقتصاد الوطني بالتعاون مع جميع القوى والفعاليات في القطاعين العام والخاص ، وتعزيز قدرة المواطن على مواجهة أعباء الحياة ، وتجذير الديموقراطيه وتأكيد سيادة القانون ، وتعزيز الوحدة الوطنية ، والحفاظ على أمن الوطن واستقراره ، وادارة شؤون الوطن في مناخ من العدالة والنزاهة وحسن الأداء ·

ان المرحلة تستدعي وضع الخطط والمناهج الواضحة التي تحدد حاجات المواطن وهمومه ، وتضع الحلول العملية الناجعة لتلك الحاجات والهموم ، وتنهد لتطبيقها بواقعية وفق قدرات الوطن . لذا فإنه لا بد من التركيز على الأمور التالية :

اولاً: ان الوحده الوطنيه هي احدى المقومات الأساسيه التي تعطي الوطن القوة وتمنحه المنعة ، وتحول دون التفتيت والاختراق ، لقد كان الأردن علي الدوام وطناً لكل العرب ونموذجاً لمجتمع الأسره الواحدة المتلاحمة في السراء والضراء ، الجميع فيه شركاء في العمل والبناء وحماية الوطن والالتزام بمصالحه . إن الأردنيين جميعاً ، رجالاً ونساءً ، مهما كانت منابتهم وأجناسهم وأديانهم وأفكارهم ، متساوون أمام القانون ، شركاء في أداء الواجبات والتمتع بالمنافع . إن تعزيز الوحدة الوطنية يتم بسيادة القانون على الجميع دون تمييز لأي سبب ، وترسيخ النهج الديموقراطي وحماية حقوق الانسان ، وتطبيق مبادىء العداله وفق أسس سليمة واضحة ، واقامة التوازن بين أقاليم الدولة ومناطقها ،

وتطبيق القانون بحزم على كل من يثير النعرات أو يحاول العبث بالنسيج الوطني . إن الدولة بسلطاتها الدستورية هي الممثل الوحيد لكل الشعب وهي المسؤولة عن صيانة جقوق جميع فئاته . إن الواجب يدعونا الى توحيد جميع الجهود فيصبح المواطنون صفاً واحداً متراصاً لبناء الوطن وحماية أمنه وصيانة استقراره وصياغة مستقبله المشرق بعون الله ·

ثانياً : ان الديموقراطية هي منهج الحياة الأمثل ، تحتاج باستمرار الى تعميق والى تثقيف جماهيري بأصولها وممارستها من خلال وسائل التربية والتوجيه الوطني . إن مؤسستنا التشريعية مثار فخر واعتزاز لنا ولأمتنا ، وهي الممثل الصادق لارادة شعبنا ، واننا نتطلع الى قيام تعاون وثيق بين السلطتين التنفيذيه والتشريعية خدمة للمصلحة الوطنية العليا ، في اطار من الالتزام بالصلاحيات الدستورية لكل منهما ، وعلى قاعدة من التوازن والتعاون بينهما ، كما نرى ضرورة توفير جميع التسهيلات التي تعين السلطه التشريعية في أداء مهامها الجليلة وندعو الى تعميق الحوار البناء المسؤول مع جميع الفعاليات الوطنيه في اطار من الالتزام بثوابتنا الدستورية ، بعيداً عن التعصب والتخندق ومحاولة احتكار الصواب من أي طرف ، فالحكمة ضالة المؤمن ، والجميع شركاء في حمل مسؤولية الوطن وتعزيز مسيرته ·

ثالثاً : اننا نعتز بالقضاء الأردني ، اداء واستقلالية ، وندعو الى دعم تلك الاستقلالية من خلال تطوير قانون استقلال القضاء ، وتحسين أوضاع القضاه وظروف عملهم ، وتطوير التشريعات التي تحكم اجراءات التقاضي بهدف تسهيل وتسريع وصول الجميع الى حقوقهم ، فالعدالة السريعة تعزز ثقة المواطن وتطمئنه على حقوقه وحرياته .

رابعاً : ان جيشنا العربي الباسل ، عنوان العز والفخار ، وحامي الوطن وحارس الديموقراطية الذي أعطى الوطن صورة زاهية في جميع الميادين ، محلياً وعربياً ودولياً ، حريّ بأن يكون أولى أولويات حكومتكم من حيث الدعم والتجهيز والتسليح ورعاية منتسبيه، حتى يظل على عهده ، يؤدي واجبه المقدس في الدفاع عن أرض الوطن ، والاسهام في حماية أمن المنطقه ، والمشاركة المتميزة في قوات حفظ السلام الدوليه في مناطق العالم المختلفه . أما اجهزتنا الأمنيه جميعاً ، الساهرة على سلامة الوطن وأمن المواطن ، فهي بحاجة الى كل الدعم والمساندة وفق أحدث الأساليب والسبل في هذا المجال ، حتى تؤدي واجبها في تحقيق الإستقرار الوطني وطمأنينة المواطن ، يقف معها كل شعبنا الطيب الواعي يرفدها بالمشاركة والتأييد .

خامساً: ان الادارة التي تستطيع تحقيق الأهداف بجدية وبكلفة أقل وزمن أقصر ، هي الادارة الحصيفة ، التي تقوم على ايجاد مؤسسات

متخصصة فاعلة تعمل بروح الفريق الواحد ، وتتوفر لها قيادات ادارية كفوءة نزيهة ، تقدم الصالح العام على أي اعتبار آخر ، وتتصف بالعدالة والمبادرة والابداع ، وتركز على العمل الميداني ، وتتصدى للمعاضل قبل وقوعها أو حين يكون من السهل التعامل معها قبل أن تتفاقم ،وتنأى عن الانحراف والعبث والاستغلال والمحسوبية . إن الادارة العامة بحاجة الى اعادة هيكلة لمنع التداخل والتضارب والازدواجية ، واختيار القيادات والموظفين على أساس الكفاءة والخبرة والنزاهة ،بعيداً عن الاستزلام والشللية والتعصب لأي غرض أوجهة ، وتحديث الاجراءات الادارية بهدف تبسيطها وتسهيل حصول المواطن على حاجاته وخدماته دون عناء أو تكلفة زائدة . إن الفساد الاداري والمالي سبيل لتدمير المجتمعات واضعاف الدول ، ولقد تميزت ادارتنا على الدوام بالكفاءة والنزاهة ، وكانت مثالاً في الأداء والانجاز ، وأسهمت في خدمة العديد من المجتمعات العربية ، الا انه قد بدأت تظهر فيها جيوب للتسيب والانتهازية والاتكالية ، وما لم يتم وضع حد لتلك الظواهر فإنها ستستشري وهو أمر لن نسمح به وسنتصدى له بكل حزم ، ولذا فإن الحكومة مطالبة بأن تضع من الضوابط والاجراءات ما يعيد لإدارتنا وجهها المشرق ، وأن تتصدى للتواكل والترهل والفساد بكل قوة وعنفوان ،وأن تبتر العناصر التي تقوم بذلك او تشجعه ، مهما كان موقعها أو مسؤوليتها ، وأن تقدم لقضائنا العادل كل من يتجاوز على الوظيفة العامة أو يستغلها أو يحاول الإثراء على حسابها أو يسهل ذلك لغيره .



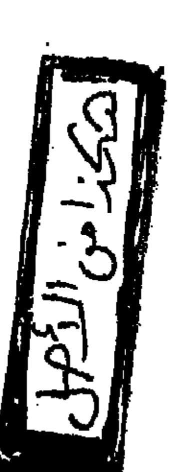
سادساً: إن البطالة والفقر همّان كبيران يواجهان الوطن ويعيقان عملية النمو والنماء ،ويؤثران على قدرات الوطن ويزيدان في معاناة المواطن الذي نسعى كهاشميين دائماً لتوفير حياة كريمة له ولأبنائه وبناته ما وسعنا الجهد والامكانات . لذلك فإن على الحكومة أن تضع في مقدمة أولوياتها التصدي الجاد لهاتين المشكلتين ، بالقيام بعملية تنمية شاملة في جميع المجالات ، وتعزيز دور صناديق العون الاجتماعي وتكامل أدوارها وتوحيد مظلتها الإداريه ،وتنفيذ الحزمة الاجتماعية بجدية متناهية واجراء دراسة عملية واقعية تحدد حجم المشكلة وواقعها بالسعي اليها وعدم الاكتفاء بانتظار الشكاوى والتدخلات ، فالمواطن صاحب حق في العمل والحياة الكريمة ولا يجوز أن تحول بينه وبينهما أي أسباب او تبريرات . إن تسريع احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة بحاجة الى جدية في التنفيذ ووضوح في الخطه ،كما يجب سرعة التحرك لتصدير العمالة الأردنية الى الدول الشقيقة التى أبدت تفهماً مشكوراً في هذا المجال .

سابعاً : يعاني الاقتصاد الأردني من التباطؤ والركود لأسباب عديده ، وقد حقق البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي العديد من النجاحات ، إلا انه بحاجة الى إعادة نظر ، وفق المتغيرات والمستجدات ، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الاقليمية والدولية المختصة التي أبدت رغبة في المساعدة ،وبالمشاركة الفعالة من

القطاع الخاص الذي نقدر دوره وانجازاته ، وذلك بهدف معالجة الاختلالات وتوفير المناخ المناسب للاستثمار وتشجيعه وازالة العقبات التي تواجهه ، وتوفير التسهيلات التي تجذبه وتوحيد جهة التعامل معه ، وتوزيع الدخل القومي بعدالة على جميع فئات المجتمع ، وزيادة الادخار وترشيد الاستهلاك ، وتنشيط عملية الانتاج والتصدير ، وتوفير فرص عمل جديدة ، والعناية بالسياحة والنقل وغيرهما من الخدمات ، والاهتمام بالثروات المعدنية ، ووضع الخطط الزراعية التي تكفل تحسين دخل المزارع وتوطين زراعات جديدة أفضل دخلاً وأقل استهلاكاً للمياه ، وتوفير مستلزمات الانتاج والقروض الميسرة .

ان عملية التخاصية بحاجة الى تطوير مؤسسيتها ، وتحديد سياساتها بشكل يضمن شفافية الاجراءات والحفاظ على المال العام وحسن استخدامه .

ثامناً : ان العملية التربوية ، رغم انجازاتها العديدة ،بحاجة الى تطوير مستمر بهدف الارتقاء بمستوى التعليم وتجويد مخرجاته ، والعناية بالتربية الوطنية لتعزيز الانتماء والتركيز على التفكير والحوار في أجواء من الاعتدال والتسامح ، والاهتمام بتكنولوجيا التعليم ، ورفع سوية المعلمين وتحسين ظروفهم ، وتعزيز دور الجامعات كمنارات للابداع وحرية التفكير والتعبير بعيداً عن التعصب أو التبعية ، وتخريج الكفاءات العالية القادرة على الأداء الجيد والتي تسهم في نشر العلم والمعرفة والتوعية الوطنية .



تاسعاً : إن هناك حاجة للعناية بالثقافه ، وتطوير المؤسسات الثقافيه القادره على استقطاب الكفاءات الحقيقيه واطلاق طاقات الابداع التي تعبّر عن حقيقة شعبنا ودوره الفاعل في ثقافة أمته وقضاياها على مدى الأيام ، والتي تنطلق من الانتماء الواعي للوطن وتعزيز قيم الحق والعدل ، وتنفتح على حضارات العالم وثقافاته دون اغراق يجتث الجذور أو انغلاق يؤدي الى الجمود

عاشراً: ان اعلامنا الوطني بحاجة الى الرعاية والاهتمام حتى يغدو معبراً بصدق عن واقع هذا الوطن وجهوده وانجازاته ومسيرته الديموقراطية ومناخ الحرية المسؤولة التي يعيش . ان الوطن بحاجة الى مؤسسة اعلامية كفوءة تسهم في التوعية والتوجية الوطني وتحمل رسالة الأردن الحديث الى العالم بأسره ، نقية صافية ، من خلال صحافة حرة مسؤولة تتميز بالرصانة والاتزان والمصداقية ، واذاعة مسموعة ومرئية تنفتح على شؤون الوطن ، كل الوطن ، وتعبر عنها بواقعية ، وتستقطب ذوي الرأي الصادق الأمين الموضوعي بغض النظر عن آرائهم وأفكارهم،وأن يتم ذلك كله في إطار من حرية التعبير بمسؤولية لا تفتئت على قيم الوطن ولا تهمل انجازاته ، ولا تستغل أجواء الديموقراطية للإساءة اليها ، تقيم بوعي وتنقد بايجابيه ، فالكلمة بلسم شاف بيد المخلص المسؤول وسيف قاتل بيد الظالم أو المتجني .

حادي عشر : ان هذا البلد يعتز برسالة الاسلام وتراثه الخالد ونفخر كهاشميين بهذا الإرث الذي تحدر الينا ونعتز برعايته ، ولذا فلا بد من ابراز الصورة المشرقه للاسلام والتصدي لمحاولات تشويهها من أي جهة كانت ، والاهتمام بالتوجيه الديني وما يرسخه من قيم التعاون والتآخي والتواد بعيداً عن التعصب والشقاق والتنافر وتطوير مؤسسة المسجد ، منبر ولي الأمر ، واستغلالها وسيلة للدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنه والخلق القويم ، وتوفير الدعاة المؤهلين النزيهين ورعاية شؤونهم .

ثاني عشر: ان خدماتنا الصحيه نموذج متميز في المنطقه ، وهي بحاجة الى العناية القصوى لمعالجة اي مظاهر للتراجع ورفع سويتها وتقديم خدمات جيده للمواطن قريباً من مكان اقامته ، ولذا فإن من الضروري اعادة النظر بالسياسة الصحيه من حيث المؤسسات والكفاءات والتجهيزات والاداره ، وتوسيع مظلة التأمين الصحي وصولاً في القريب العاجل الى التأمين الصحي الشامل ، الذي يضمن للجميع ، وبخاصة ذوي الدخل المحدود ، التمتع بخدمات صحية نموذجية ، والتوسع في مجالات الطب الوقائي، وايلاء عناية خاصة للسياحة العلاجيه وتوفير التسهيلات والتنظيم الذي يشجع الاقبال عليها خدمة للاقتصاد الوطني .

ثالث عشر : ان استهلاكنا من الطاقه والمياه في تزايد مستمر ، والطاقه مستوردة ومصادر المياه شحيحة ، ولذا فان الحاجة تستدعي



تكثيف البحث والتنقيب عن مصادر الطاقه وبخاصه الصخر الزيتي وتكثيفه كذلك عن مصادر جديده للمياه وتطوير القائم من هذه المصادر والتوسع في انشاء السدود ، وترشيد استخدامات المياه ومنع الهدر فيها ، وتسريع عملية تجديد شبكات التوزيع وتحسين محطات التنقية ومحاولة اعادة استعمال مياهها . سيكون للجفاف أثر كبير على المزارعين ومربي الماشيه ولذا فإن الاهتمام بأمورهم ومساعدتهم على تجاوز تلك الآثار ضرورة قصوى يجب ان تنهد لها جميع المؤسسات المختصه ·

رابع عشر : تتعرض البيئه الانسانية للجور والاعتداء ، وهي بحاجة الى عناية خاصة تضمن تفعيل التشريعات وتطويرها ، وتوفير الكفاءات المتخصصة القادرة على العمل الميداني الجاد ، وتفعيل مشاركة جميع المؤسسات والهيئات الرسميه والأهلية ، بهدف حماية التربه والماء والهواء من التلوث وحماية الأرض الزراعيه من الاعتداء ، ومكافحة التصحر وانجراف التربه ، وصيانة المحميات الطبيعيه ، والقيام بجهد وطني شامل للتحريج وتطوير الغابات ·

خامس عشر: ان الشباب هم عدتنا للمستقبل ، ولذا فلا بد من اطلاق طاقاتهم وتوجيهها للخدمة الوطنية العامه ، وتنظيمها في أطر جماعية تشمل جميع أرجاء الوطن ، واستغلال أوقات فراغهم فيما يفيدهم ويعود على الوطن بالنفع ، والتركيز على التعليم والتدريب المهني بهدف تلبية حاجات الوطن من اليد العاملة

المدربة واحلالها مكان العمالة الوافدة ، وأن يكون للنقابات المهنيه والعمالية دور بارز في تطوير المهن وتحسين ادائها وتوفير أفضل الخدمات للمواطن · والمؤسسات الرياضيه بحاجة للعناية والدعم والتنظيم لابراز دورها في رعاية الشباب واطلاق ابداعاتهم ، وتعزيز القيم الاخلاقيه النبيله والتنافس الشريف وتجذير الاعتزاز الوطني ،كما ان الدورة الرياضية العربية التاسعه (دورة الحسين) بحاجة الى جهود مميزه في الاعداد والاستعداد حتى تكون جديرة باسم راحلنا العظيم ·

سادس عشر: لقد أصبح دور المرأه أكثر أهمية ، وقد تطور دور المرأة الاردنية ومشاركتها في العديد من المجالات الاقتصاديه والاجتماعية والادارية والسياسية ، بحيث أصبحت دعامة أساسية من دعامات التنمية والبناء ، ولذا فإن هذا الدور بحاجة الى تعزيز ورعاية ، وبخاصه في الريف والبادية · أصبحنا نشهد بعض الظواهر التي تسبب المعاناة للمرأه او انتهاك بعض حقوقها الأساسية ، ولذا فإننا نتطلع الى تعديل التشريعات التي تنتقص من حقوقها أو توقع الظلم عليها ، وتوفير جميع التسهيلات التي تعينها على أداء دور الشريك في العمل والبناء دون تمييز أو محاباة ، كما أن الطفولة بحاجة الى رعاية خاصة تحميها من العنف والتشرد والاستغلال ، وتوفر لها النمو الطبيعي المتوازن داخل الأسره وفي المجتمع ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ·



سابع عشر : قدم الأردن على الدوام للأشقاء الفلسطينيين الدعم والمشاركه على قاعدة من الاخوّة والمصير الواحد وكان له الدور البارز في القضيه الفلسطينيه منذ نشأتها وحتى اليوم ، كما وقف الى جانب الاخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية بكل طاقاته وامكاناته وكان دور المغفور له الوالد بارزاً في هذا المجال للوصول الى حل عادل مشرف وتجاوز أي عقبات أو عراقيل يواجهونها . سنستمر في دعم الأشقاء بمختلف الوسائل والسبل بهدف وصول الشعب الفلسطيني الى حقوقه المشروعه واقامة دولته المستقله على ترابه الوطني ، كما نتطلع الى قيام علاقات متميزه مع الدوله الفلسطينيه المستقله ،تعبر عن واقع العلاقه المتميزه بين الشعبين الشقيقين وبارادتهما الحرة ، وتكون نموذجاً متقدماً قابلاً للدوام .

ثامن عشر : كان الأردن على الدوام وسيبقى جزءاً فاعلاً من أمته العربيه، ورافداً أساسياً من روافد العمل العربي ، يسعى باستمرار لتحقيق الوفاق والاتفاق ، وقيام علاقات من التعاون البناء بين جميع الدول الشقيقه ، وتجاوز جميع أسباب الخلاف والاختلاف ، انطلاقاً من وحدة الهدف والمصير المشترك .

اننا نؤكد على أن تكون علاقاتنا مع جميع الأشقاء قائمة على المودة والثقة والتعاون والاحترام المتبادل ، وعلى الحكومة أن تواصل التحاور مع جميع الدول العربيه ، دون استثناء ، والارتقاء بتلك العلاقات الى صفائها المعهود ، ولنا من مواقف الأشقاء المشكورة في وداع مليكنا الراحل مرتكز يجب البناء

عليه وتطويره ، وستبقى ثوابتنا المصلحة العربيه العليا والحرص على السيادة وعدم التدخل في شؤون الآخرين في الوقت الذي نحرص فيه على عدم التدخل في شؤوننا ، وسنواصل العمل ، شأننا دائماً، لرفع المعاناة والحصار عن شعبنا العربي في العراق وليبيا والسودان ، ونقف بصلابة الى جانب اخوتنا في سوريا ولبنان لاستعادة جميع أراضيهما المحتله.

تاسع عشر : يتمتع الأردن برصيد كبير من الاحترام والسمعه الطيبه لدى جميع دول العالم ،بناه الملك الراحل العظيم بالجهد والمثابرة والمصداقية ، وعبر عنه قادة العالم بأرقى الصور فيما سماه العالم جنازة القرن العشرين ، لذا فإن علينا مواصلة تفعيل علاقاتنا الدولية في اطار من التعاون والمصالح المشتركه والاحترام المتبادل ، وتوضيح دور الأردن وواقعه ومسؤولياته ، والمشاركة الفاعلة في المؤسسات الاقليمية والدولية .

إننا بحاجة الى تطوير مؤسستنا الدبلوماسية ، بشكل يحدد أهدافها ومهامها بوضوح ويضمن لها القيادات الكفوءه المنتمية والادارة الفاعلة .

عشرون : ان السلام خيارنا الاستراتيجي ، كما هو خيار أشقائنا العرب ، والسلام الذي نريده وسعينا اليه هو السلام العادل الدائم ، الذي يشمل جميع المسارات ، ويقوم على الحق والعدل ويستند الى الشرعية والمواثيق الدولية . إننا نؤمن بالسلام سبيلاً للأمن والاستقرار والتنمية ، وسنبقى نصر على مسيرته ، جازمين بأن

ارادة الشعوب واصرارها على السلام سوف تنتصر في النهاية على سائر العقبات والعراقيل حتى يعم المنطقه بأسرها ويتيح لها مجالات التقدم والازدهار .

اننا اذ نؤكد على الالتزام بتوجيهاتنا وترجمتها بواقعية ، لنعبر لكم عن كامل الثقه والدعم ، منتظرين تنسيبكم باسماء زملائكم الوزراء ، راجين لكم التوفيق والنجاح ،داعين المولى أن يسدد على طريق الخير خطانا وأن يلهمنا سبل الرشاد ، عزيزنا

عمان في ١٦ ذي القعده ١٤١٩هـ
الموافق : ٤ / ٣ / ١٩٩٩م

أخوكم

عبدالله بن الحسين

نص الرسالة

التي رفعها إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم دولة السيد عبدالرؤوف الروابده إثر تكليفه بتأليف الوزارة

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم
أيده الله بنصره وأدام ملكه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني يا مولاي ان ارفع لمقامكم السامي أصدق آيات الولاء والوفاء ، داعياً المولى جلت قدرته ان يكلأكم بعين رعايته ، وان يديكم قائداً هاشمياً تربع على عرش آبائه وأجداده ، خلفاً لمليك جليل أدى الامانة بشرف فأحبه الاردنيون وأحاطوه بقلوبهم وزنودهم ، وسيجوا قبره الطاهر بحبات العيون ، وقدّره العالم بأسره فشيّعه قادته ، وترجمت عليه جميع شعوبه ، وسيبقى خالداً بذكره الحميد وخليفته الأصيل ، فللراحل الكبير الرحمة ، وندعو الله ان يكون مقامه بين الصديقين والشهداء ، وحسن أولئك رفيقاً ...

مولاي المعظم

تلقيت بالاجلال والتقدير والعرفان تكليفكم السامي لي بتشكيل

الوزارة الأولى في عهدكم الزاهر بعون الله ، وقد جاءت توجيهاتكم السامية معبرة عما يجيش في قلبكم الكبير من حب لهذا الوطن السيد وأهله الطيبين ، ورغبتكم الأكيدة في توفير جميع أسباب الأمن والاستقرار للوطن ومتطلبات الخدمة والرفاه للشعب الاردني . وانني إذ أصدع بالأمر السامي ، جندياً مخلصاً من بواسل جندكم ، لأقطع العهد على نفسي أمام الله وأمامكم ان اعمل وزملائي بأقصى طاقة يسعها الجهد البشري ، لتنفيذ توجيهاتكم وتلبية طموحاتكم في ترسيخ أركان هذا الوطن وإعلاء بنيانه حتى يظل يسعد ويفخر بالعيش فيه كل مواطن ، في مناخ من الحرية والديمقراطية والتعددية وسيادة القانون وصيانة حقوق الانسان ورعاية الوحدة الوطنية واطلاق طاقات التميز والابداع ، وذلك بالتعاون الوثيق مع السلطة التشريعية ، الممثلة لكل الأهل في إطار من التكامل والتفاعل البنّاء والتفاهم المستمر ، وبالتعاون مع السلطة القضائية التي نفخر بها في إطار من حماية الاستقلالية التامة وتوفير الرعاية القصوى التي تضمن لها أداء دورها في حماية الحقوق والحريات وفق أحكام القانون ...

مولاي المعظم

أن قواتنا المسلحة الباسلة ، رمز عزتنا وكبريائنا الوطني ، حامية الحدود وحارسة الوطن ، ستجد من حكومتي كل العناية التي ترجون ، وفي جميع المجالات ، حتى تبقى على عينكم رمز الإخلاص والانتماء والتجرد ، [illegible]

وعنوان الأداء المتميز ، ولن نألوا جهداً في توفير متطلباتها ورعاية منتسبيها ، وستكون أجهزتنا الأمنية ، عين الوطن على الأمن والاستقرار والطمأنينة ، محط الرعاية لتوفير ما يعينها على استمرار أدائها لدورها بالصورة المثلى التي تطمحون اليها ...

مولاي المعظم

ستكون توجيهاتكم السامية المنارة التي نهتدي بها ، في كل أعمالنا ونشاطاتنا ، وسنعمل على اشاعة جو من الاعتدال والوسطية والحوار البنّاء مع جميع الفعاليات الوطنية ، في إطار من الالتزام الوطني الذي يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، ويدرأ المفسدة أولاً ثم يجلب المنفعة ، وفي إطار من التوازن الواعي بين الحرية والمسؤولية يضمن الانضباطية العامة التي تصون ولا تبدد ، وتجمع ولا تفرق ، وتنقد ولا تجرّح ، حتى ينتظم جهد الوطن،كل الوطن ، مواطنين ومسؤولين ، في صياغة حاضر مشرق ومستقبل أكثر اشراقاً ...

مولاي المعظم

سيكون في مقدمة أهداف حكومتي توفير تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ، تعم جميع أرجاء الوطن ، وتضمن التوازن بين أقاليمه



ومناطقه ، وتكفل التوزيع العادل لمكاسب التنمية مع ايلاء عناية خاصة للبادية والريف والمخيمات ، وسنسعى بجدية قصوى لتلمس حاجات المواطن وطموحاته ، وتوفير متطلبات الحياة الكريمة له ، وحصوله على مطالبه وخدماته بسهولة ويسر ، وسنعمل على تطوير البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي بشكل يتجاوب مع الأوضاع والظروف المتغيرة ، بهدف تسريع معدلات النمو ورفع سوية الانتاج وتوفير فرص عمل جديدة وتطوير الموارد الوطنية وحماية البيئة وتوفير الأمن الغذائي والمائي وتسهيل عملية الاستثمار دون عناء وروتين ، وسنعمل يداً بيد مع القطاع الخاص بمؤسساته المختلفة ونفعّل دوره ونشركه في جميع القرارات الاقتصادية . وسنولي عناية خاصة للبطالة والفقر وذوي الاحتياجات الخاصة ، واهتماماً خاصاً بشؤون المرأة والشباب والرياضة والتربية والثقافة والتوجيه الوطني والصحة والطاقة والمياه ...

مولاي المعظم

ان الادارة الكفوءة النزيهة هي القادرة على العمل والانجاز ، وستولي حكومتي عناية قصوى لتطوير الادارة واعادة هيكلة الجهاز الاداري واختيار القيادات على قاعدة من العلم والخبرة والأمانة ، وتطوير الاجراءات الادارية بهدف تسهيل امور المواطنين ، وسنتصدى بكل الايمان والعزيمة لجميع مظاهر التسيب والاتكالية والفساد ، مهما كان مصدرها او

القائمون عليها ، لا تأخذنا في الحق لومة لائم ، نضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بمصالح المواطنين والثروة الوطنية والمال العام ، وستكون المساءلة والمحاسبة عنواناً رئيسياً في التعامل مع الجهاز الاداري لتعظيم الانجاز ومعاقبة المقصر ومكافئة المبدع . وسنولي الموظفين ، مدنيين وعسكريين ، والمتقاعدين الرعاية التي يستحقون وفق الأمكانات المتاحة ...

مولاي المعظم

ستعمل حكومتي بجدية لتقوية التضامن العربي وتجاوز كل مبررات الاختلاف ودواعيه ، وسننطلق من المواقف الأخوية لأشقائنا اثناء تشييع جلالة الراحل العظيم لنعزز علاقاتنا العربية مع الجميع ، وسنعمل مع اشقائنا في السلطة الوطنية الفلسطينيه ، يداً بيد ، داعمين ومؤيدين لوصول الشعب الفلسطيني الشقيق الى حقه الكامل في أرض وطنه واقامة دولته المستقلة على ثراه ، مؤكدين على المصير المشترك والمصالح الواحدة في تصور واضح للحاضر والمستقبل ، وسنستمر في دعم عملية السلام وفق الثوابت التي أقرها راحلنا العظيم وعبرتم عنها جلالتكم في توجيهاتكم لنا ، كما سنستمر في التعاون مع الدول الصديقة ، وبخاصة من أعلن وقوفه الى جانب الاردن ، ومع المنظمات الدولية والاقليمية ، لضمان مصالح الاردن وأبراز دوره في جميع المحافل...



مولاي المعظم

ستشكل التوجيهات التي تضمنها كتاب التكليف السامي منهاج حكومتي الذي لا تحيد عنه ، وسنترجمها على أرض الواقع في خطط مدروسة نضعها موضع التنفيذ الفعلي ، وسنبقى دائماً بحاجة الى توجيهاتكم ودعمكم ، داعين المولى ان يوفقنا لعمل الخير وخير العمل ...

وانني اذ اتشرف بأن ارفع لمقامكم السامي أسماء زملائي الوزراء لأرجو ان تتفضلوا جلالتكم بتوشيح الارادة الملكية بالتوقيع السامي ...

حفظكم الله ، وسدد خطاكم ...

مولاي المعظم ...

خادمكم الأمين

عبدالرؤوف الروابده

عمان في ١٦ /ذو القعده/ ١٤١٩ هجري
الموافق ٤ / آذار / ١٩٩٩ ميلادي

المرسوم الملكي السامي بتأليف الوزارة

نحن عبدالله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية

عبدالله بن الحسين

بناءً على استقالة دولة الدكتور فايز الطراونه رئيس الوزراء

وبعد الاطلاع على المادة (٣٥) من الدستور .

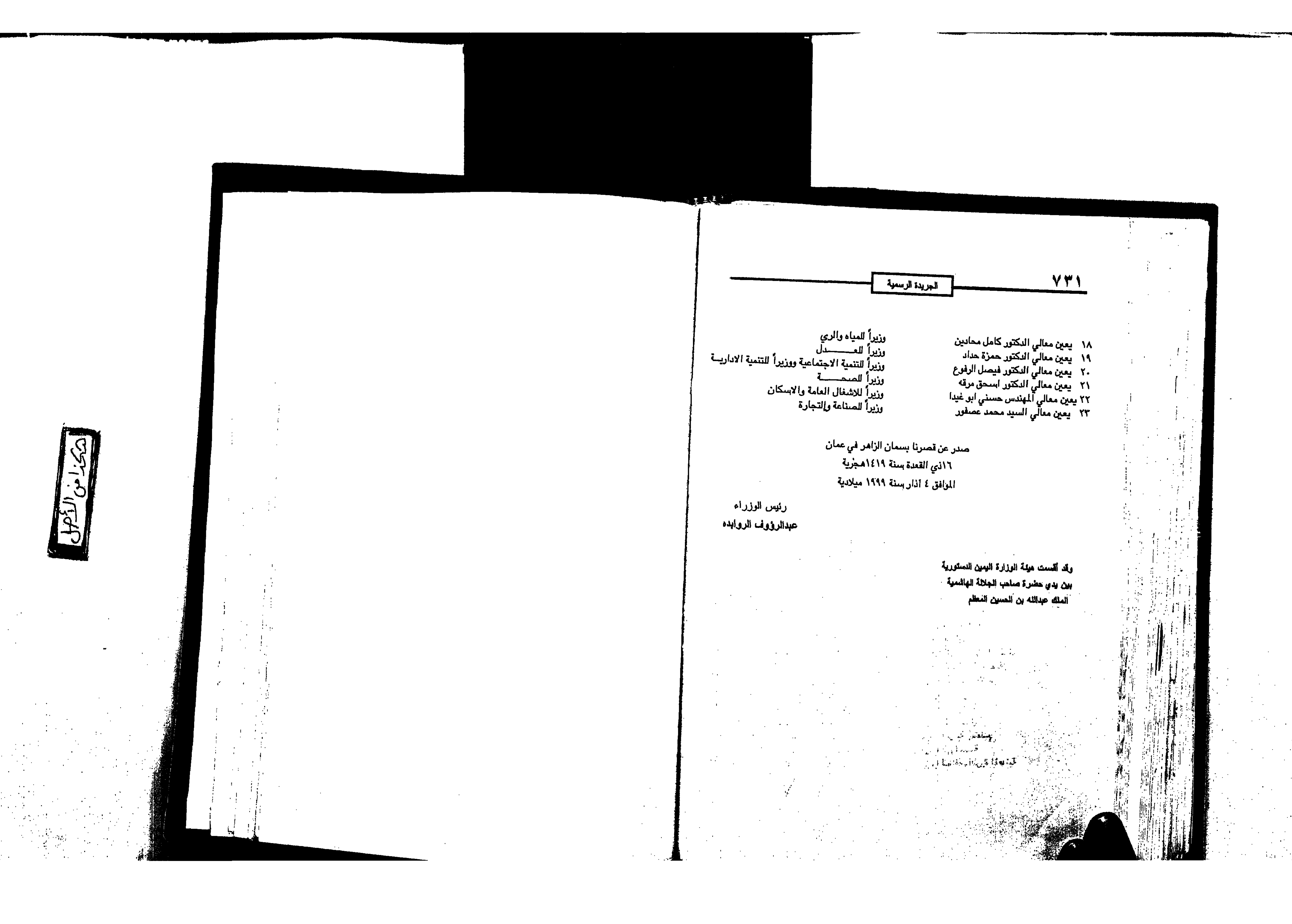
نأمر بما هو آت :

١. يعين دولة السيد عبدالرؤوف الروابده	رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع

وبناءً على تنسيب الرئيس المشار اليه :

٢. يعين معالي السيد مروان عبدالحليم الحمود	نائباً لرئيس الوزراء
٣. تعين معالي الدكتورة ريما خلف الهنيدي	نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتخطيط
٤. يعين معالي السيد ايمن المجالي	نائباً لرئيس الوزراء
٥. يعين معالي السيد جمال الصرايرة	وزيراً للنقل ووزيراً للبريد والاتصالات
٦. يعين معالي الدكتور عبدالسلام العبادي	وزيراً للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
٧. يعين معالي السيد توفيق كريشان	وزيراً للشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزير دولة للشؤون البرلمانية
٨. يعين معالي السيد عبدالاله الخطيب	وزيراً للخارجيـة
٩. يعين معالي المهندس ناصر اللوزي	وزيراً للاعلام ووزيراً للثقافة
١٠ يعين معالي الدكتور محمد خير مامسر	وزيراً للشباب والرياضة
١١ يعين معالي السيد عقل بلتاجي	وزيراً للسياحة والآثار
١٢ يعين معالي السيد نايف القاضي	وزيراً للداخليـة
١٣ يعين معالي الدكتور ميشيل مارتو	وزيراً للماليـة
١٤ يعين معالي السيد عيد الفايز	وزيراً للعمـل
١٥ يعين معالي الدكتور عزت جرادات	وزيراً للتربية والتعليم
١٦ يعين معالي المهندس هاشم الشبول	وزيراً للزراعـة
١٧ يعين معالي المهندس سليمان ابو عليم	وزيراً للطاقة والثروة المعدنية

هكذا من الأصل



١٨ يعين معالي الدكتور كامل محادين وزيراً للمياه والري
١٩ يعين معالي الدكتور حمزة حداد وزيراً للعدل
٢٠ يعين معالي الدكتور فيصل الرفوع وزيراً للتنمية الاجتماعية ووزيراً للتنمية الادارية
٢١ يعين معالي الدكتور اسحق مرقه وزيراً للصحة
٢٢ يعين معالي المهندس حسني ابو غيدا وزيراً للاشغال العامة والاسكان
٢٣ يعين معالي السيد محمد عصفور وزيراً للصناعة والتجارة

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر في عمان
١٦ذي القعدة سنة ١٤١٩هجرية
الموافق ٤ آذار سنة ١٩٩٩ ميلادية

رئيس الوزراء
عبدالرؤوف الروابده

وقد أقسمت هيئة الوزارة اليمين الدستورية
بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبدالله بن الحسين المعظم